

أخبار وتقارير

المهناوية، الصلاحية، الشامية، سيد طالب، الحي العصري، الحي الصناعي.

في يوم ٢٥/١١ في محافظة النجف وتحديدًا في مدينتي الحرية والمشخاب تم إزالة كافة الملصقات واللافتات والقي القبض على شخص بأمر من قاضي تحقيق المناذرة

لصق في أكثر من مكان بوسترات تشوه صورة الدكتور إياد علاوي رئيس القائمة العراقية الوطنية. وبوسترات تنعته مع قائمته بالبعثيين ومكرسي الاحتلال. هذه الاتهامات وغيرها وضعناها اما انظار المفوضية العليا للانتخابات ليرد عليها السيد عادل اللامي مدير عام المفوضية بالقول:

اغلب الاتهامات اتت بدوافع سياسية متهمه المفوضية بانها متحاذة او غير مستقلة. المفوضية تصر على استقلاليتها ووجود الامم المتحدة هو ضمان لهذه الاستقلالية ومعظم الاتهامات لاتستند على ادلة واضحة فقد قدمت للمفوضية اكثر من الف شكوى من مختلف وكلاء الكيانات السياسية ومعظمها لا يستند على ادلة واضحة وحقيقية. البعض منها شكاوى ذات طابع سياسي وليس مهني تتهم فيها احزاب اخرى والقليل منها معزز بادلة واضحة. لذا أرسلت المفوضية فرقًا الى مناطق مختلفة من العراق للتحقق من هذه الشكاوى ومن الصناديق التي تم التحفظ عليها لا عاده فرز الاصوات فيها وفحصها للتأكد من عدد الاصوات الحقيقية. كما أرسلت فرق الامم المتحدة بناء على مشاهدات المفوضية نفسها التي ارات فتح الصناديق على الرغم بعدم ورود شكاوى منها. وهناك أيضًا دوافع سياسية للطعن باحزاب اخرى من خلال الطعن بالمفوضية. أما بالنسبة للشكاوى الحمراء والمقصود بها ان هناك خرقًا واحدًا وليس المقصود منطقة او صندوق او مركز انتخابي وعددها عشرون شكوى وبعد التحقق وجدنا انها ليست بالشكاوى الحمراء ولا البرتقالية ولا زال البعض الآخر قيد التدقيق بانتظار اكمال اعمال اللجان من كافة المحافظات.

بعض الكيانات تتهمكم بالانحياز الكثير من الاتهامات الغير مبنية على اثباتات واقعية وهي ذريعة للتبرير امام ناخبي هذه الكيانات ومؤيديهم للضغط على المفوضية وتهديدها بالاقالة للموافقة على رغباتهم والانحياز لهم. ولكن المفوضية لن ترسخ الى اي انحياز او ضغط حتى وان اقبلت. واذا كان البعض لم يقتنع بقرارات المفوضية يستطيع الطعن بقراراتها امام الهيئة الانتقالية القضائية المشكلة من مجلس القضاء الاعلى ونحن بدورنا نتقدم هذه الطعون التي توجه ونقدرها ونحترم مهم بنفس الوقت.



وتتميز وتشويه البوسترات استنادًا الى جملة من المعطيات والمعلومات التي رصدتها المنظمة التي غطت كل العراق عبر شبكة مراقبين وصل عددهم الى ٥٦٠٠ مراقب سجلوا تجاوزات وخروقات شديدة التنوع تتخذ طابعا منظما وذات توجه ممرکز فقد رصدت المنظمة جملة من الخروقات التي صاحبت الحملة الانتخابية والدعاية لها ويشمل التقرير الذي يسجل الخروقات التي تمت منذ يوم اعلان اطلاق الحملات الانتخابية لغاية ليلة ١٢/١٢ وبدأت الصمت الاعلامي مايلي:

استغلال الرموز الدينية، سجلنا في مناطق مختلفة نزوعا واضحا لاستغلال الرموز الدينية في الدعاية للحملة الانتخابية الامر الذي يتعارض مع التعليمات التي اصدرتها المفوضية العليا المستقلة لشؤون الانتخابات. وادناه نماذج من تلك التجاوزات الملموسة، في يوم ١١ / ٢٢ قام مواطن من أهالي الدغارة بتوزيع كارتات مطبوعة وموقعه باسم اية الله العظمى السيد علي السيستاني يدعو فيها لانتخاب قائمة الائتلاف ٥٥٥.

في يوم ١١ / ٢٢ تم توزيع مطبوعات تشير الى صدور فتوى من السيد مقتدى الصدر يحث بها الناس للتصويت لقائمة الائتلاف ٥٥٥، في الناصرية.

في يوم ١١ / ٢٢ تحدث امام جامع الدواية في الناصرية قائلًا ان المرجع الاعلى اصدر فتوى سلبية يؤكد فيها على ضرورة دعم القائمة ٥٥٥.

في يوم ١١ / ٢٥ تم الترويج وعلى نطاق واسع وفي مناطق متنوعة من العراق لإشاعات تقول ان المرجع الاعلى أفتى بما يأتي، الدعوة للمشاركة في الانتخابات عدم انتخاب العلمانيين

عدم انتخاب القوائم الصغيرة ذكي لا تتشتت الأصوات..

استغلال المناصب والمباني والدوائر الحكومية

يوم ١١ / ٢٢ وتحديدًا في المنشأة العامة للصناعات المطاطية في الديوانية واثناء فترة الدوام الرسمي تم عرض بوسترات داخل المعمل وعلى ابواب الأقسام وفي معظم الممرات تدعو الى انتخاب قائمة معينة.

في يوم ١١ / ٢٤ وفي محافظة صلاح الدين تم وضع ملصقات لقائمة انتخابية في استعلامات مستشفى بلد. ثم حاولت مجموعة من انصار نفس القائمة وضع ملصقات هذه القائمة فوق ملصقات قائمة منافسة..

وفي يوم ١١ / ٢٥ تضاجأ المواطنون عند مراجعتهم لدائرة زراعة الكوت اثناء الدوام الرسمي بعدم وجود الموظفين الذين تعين عليهم حضور ندوة انتخابية بناء على تبليغ من احد احزاب الحكومة.

في يوم ١١ / ٢٤ أفاد شهود عيان بان افرادا من شرطة مدينة الكوت قامت ليلا وخلال ساعات منع التجوال بأزالة الملصقات واللافتات في منطقتي الفلاحية والانوار.

تمزيق اللافتات والبوسترات وتشويهها، شهدت الحملات الانتخابية ظاهرة كبيرة تجلت بتمزيق البوسترات وانزال اللافتات الانتخابية. من قبل عناصر محسوبة على احزاب اسلامية مشاركة في الحكومة وعلى مليشيات تابعة لها. ويمكن لنا ايراد عدد من هذه الخروقات من بينها:

في يوم ١١ / ٢٢ وفي محافظة الديوانية. ناحية سومر قامت مجموعة من الأشخاص بتمزيق لافتات انتخابية، كما تم تمزيق لافتات اخرى في ساعة متأخرة من الليل في مناطق